

الدر المنثور

وأخرج أبو الشيخ وابن أبي حاتم من طريق أبي قبيل أنه سمع عبد الله بن عمر Bهما يقول :
حملة العرش ثمانية .
ما بين موق أحدهم إلى مؤخرة عينيه مسيرة خمسمائة عام .
وأخرج أبو الشيخ عن وهب B قال : حملة العرش الذي يحملونه لكل ملك منهم أربعة وجوه
وأربعة أجنحة جناحان على وجهه ينظر إلى العرش فيصعق وجناحان يطير بهما .
أقدامهم في الثرى والعرش على أكتافهم .
لكل واحد منهم وجه ثور ووجه أسد ووجه إنسان ووجه نسر .
ليس لهم كلام إلا أن يقولوا : قدوس الله القوي ملأت عظمته السموات والأرض .
وأخرج أبو الشيخ عن وهب B قال : حملة العرش أربعة فإذا كان يوم القيامة أيدوا بأربعة
آخرين .
ملك منهم في صورة إنسان يشفع لبني آدم في أرزاقهم وملك منهم في صورة نسر يشفع للطير
في أرزاقهم وملك منهم في صورة ثور يشفع للبهائم في أرزاقهم وملك في صورة أسد يشفع
للسباع في أرزاقهم .
فلما حملوا العرش وقعوا على ركبهم من عظمة الله فلقنوا لا حول ولا قوة إلا بالله فاستووا
قياما على أرجلهم .
وأخرج أبو الشيخ عن مكحول B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن في حملة
العرش أربعة أملاك .
ملك على صورة سيد الصور وهو ابن آدم وملك على صورة سيد السباع وهو الأسد وملك على صورة
سيد الأنعام وهو الثور فما زال غضبان مذ يوم العجل إلى ساعتى هذه وملك على صورة سيد
الطير وهو النسر " .
وأخرج ابن مردويه عن أم سعد Bها قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول " العرش على
ملك من لؤلؤة على صورة ديك رجلاه في تخوم الأرض وجناحاه في الشرق وعنقه تحت العرش " .
وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة B قال : حملة العرش كلهم على صور .
قيل : يا عكرمة وما صور ؟ فأمال خده قليلا .
وأخرج عبد بن حميد عن ميسرة B قال : لا تستطيع الملائكة الذين يحملون العرش أن ينظروا
إلى ما فوقهم من شعاع النور .
وأخرج عبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس

